الأمم المتحدة تدقّ ناقوس الخطر: انهيار القطاع الصحي في اليمن والمجاعة قد تضرب البلاد

أكد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن أوك لوتسما انهيار قطاع الصحة في البلاد بشكل تام، محذرا في الوقت ذاته من أن السكان يقتربون من حافة الانزلاق في المجاعة.

وقال لوتسما- في إحاطة قدمها للصحفايين في الأمم المتحدة عبر الأقمار الاصطناعية من مكتبه في صنعاء- ن قطاع الصحة انهار نتيجة لعاملين، أحدهما أن نصف المرافق الصحية دمرت جزئيا أو كليا، كما أن رواتب العاملين في المجال الصحي لم تدفع منذ عام تقريبا، وهذا يعني أن العديد منهم لا يواكبون العمل.

وأضاف المسؤول الأممي أن نحو 70% من السكان بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، أي ما يقدر بحوالي عشرين مليون شخص، محذرًا من أن مليوني طفل يعانون من سوء التغذية الحاد، كما أنهم أكثر عرضة للإصابة بالكوليرا، حيث سجّلت الأمم المتحدة نحو أربعمئة ألف حالة إصابة خلال الأشهر الأخيرة.

وأكد المسؤول الأممي أن البلاد على حافة المجاعة، حيث لا يعرف 60% من الناس من أين ستأتي وجبتهم

التالية، "وفي الواقع هناك سبعة ملايين شخص يقتربون من حافة الانزلاق إلى المجاعة"، معتبرا أن "أزمة الغذاء الحالية كارثة من صنع الإنسان".

وأشار لوتسما إلى أن عمليات استيراد المواد الغذائية تواجه صعوبات جمة، لأن التجار المستوردين للغذاء قليلون، ويواجهون تحديات مالية كبيرة في الحصول على الائتمان اللازم. وتشهد البلاد أزمة سيولة فضلا عن النقص في العملة الصعبة.